

الإيكاو تعزز توصيات النقل الجوي بشأن متحوّر أوميكرون الجديد

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢١/١٢/١ - بالاتساق مع أحدث التوصيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية (WHO)، أصدرت الإيكاو نشرةً عالميةً جديدةً اليوم حثت فيها الدول على اتباع نهج أكثر اتزاناً وقائم على الإثباتات حيال القيود الوطنية المفروضة على النقل الجوي نظراً لظهور متحوّر فيروس SARS-CoV-2 "أوميكرون".

وإلى أن تتوفر عمليات تقييم أكثر تفصيلاً، تشجّع الوكالة التابعة للأمم المتحدة البلدان على الاستمرار في مكافحة انتشار مرض فيروس كورونا، ولا سيما متحوّر أوميكرون، باستخدام [التوصيات والإرشادات](#) الواردة في وثيقة "الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي في أثناء أزمة الصحة العامة لمرض فيروس كورونا" الصادرة عن فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART)، بالإضافة إلى الطبعة الثالثة من ["دليل الإيكاو: إدارة المخاطر عبر الحدود بشأن مرض فيروس كورونا"](#).

وقد صدرت النشرة الجديدة بموجب سلطة الأمين العام للإيكاو، خوان كارلوس سالاسار، الذي علّق قائلاً: "إنّه من الأهمية بمكان أن نواصل التصدي لهذا المرض ومتحوراته بالاستناد إلى أفضل ما توصل إليه العلم والأدلة المتوفرة".

وأضاف مشدداً على أنّ "البلدان قامت مؤخراً بتعزيز التزاماتها بشكلٍ واضحٍ جداً لصالح المضي قدماً على هذا الأساس من خلال [الإعلان](#) الوزاري الذي أصدرته كنتيجة [للمؤتمر رفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا](#)، بالإضافة إلى بيانات أخرى متعدّدة الأطراف، ولا بدّ من دراسة تكاليف وتبعات المغالاة في الحذر والمبالغة في فرض القيود في هذا السياق جيداً من قِبل الجهات المعنية كافة".

وقد أكّدت الإيكاو والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة مراراً على أنّه ما من بلدٍ يمكنه التغلّب على مرض فيروس كورونا منفرداً، وأنّ تكلفة التقييد الكبير للحركة الجوية العالميّة تؤثر على جميع البلدان، وهي باهظة على وجه الخصوص بالنسبة إلى البلدان النامية غير الساحلية والبلدان الجزرية الصغيرة النامية. وهذا يؤثر على معيشة الملايين من الأشخاص عالمياً، وعلى القدرات الأساسية للعديد من البلدان على اتباع "خطة عام ٢٠٣٠" الحالية الصادرة عن الأمم المتحدة وأهداف "جدول الأعمال المشترك" من أجل الاستدامة العالمية والازدهار والمساواة والرفاه.

وتشجّع الدول على اتباع هذه الإرشادات الصادرة عن الإيكاو وتنفيذها بالتنسيق مع المكاتب الإقليمية للمنظمة وبدعمٍ منها، ووفقاً لاحتياجاتها وظروفها الوطنية المحددة.

وأعدت نشرة الإيكاو أيضاً التشديد على أهميّة اتباع "نهج عالمي منسق"، واستناد البلدان إلى "مبادئ التضامن والمساواة من أجل التخفيف من انتقال المرض وتسهيل تعافي السفر الدولي والاقتصاد العالمي".



مصادر للمحررين

النص الكامل لنشرة الإيكاو الإلكترونية ٣/٢٠٢١

١- حدّدت منظمة الصحة العالمية (WHO) متحوراً جديداً لفيروس SARS-CoV-2 باعتباره متحوراً مثيراً للقلق في ٢٦/١١/٢٠٢١. وقد تم الإبلاغ عن هذا الفيروس المتحور، المسمى "أوميكرون"، في العديد من مناطق العالم. وقد أدى ذلك إلى قيام الدول بفرض مجموعة من الإجراءات على السفر في غضون مهلة قصيرة. وتشمل هذه الإجراءات ضرورة إجراء اختبارات إضافية والحجر الصحي الإلزامي وإلغاء الرحلات الجوية أو تعليقها ومنع دخول بعض المسافرين، وتحديدًا أولئك القادمين من البلدان التي تم فيها اكتشاف المتحور الجديد.

٢- ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن متحور أوميكرون يثير القلق نظراً لوجود عدد كبير من الطفرات، والتي قد تؤدي إلى قابلية أعلى للانتقال واحتمال حدوث ظاهرة الهروب المناعي (أي عندما يفلت الفيروس من القدرة المناعية للجسم على الرغم من التطعيم أو الإصابة السابقة). ومع ذلك، لا يوجد حالياً سوى قدر محدود من المعلومات عن قابلية انتقاله والخطورة المحتملة للمرض وخطر الإصابة به مرة أخرى ومدى فعالية اللقاحات والعلاجات الحالية.

٣- وإلى أن تتوفر معلومات علمية أكثر تفصيلاً عن متحور أوميكرون، تُشجّع الدول الأعضاء على مواصلة العمل على التخفيف من انتشار مرض فيروس كورونا باستخدام الإرشادات الصادرة عن الإيكاو (<https://www.icao.int/covid/Pages/default.aspx>) والواردة في تقارير "فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران" والطبعة الرابعة من وثيقة "الإقلاع: إرشادات للسفر الجوي في أثناء أزمة الصحة العامة لمرض فيروس كورونا" والطبعة الثالثة من دليل الإيكاو "إدارة المخاطر عبر الحدود بشأن مرض فيروس كورونا" (Doc 10152)، ولا سيما فيما يتعلق بالأمور التالية:

- استخدام النهج المتعدد الطبقات القائم على المخاطر للتخفيف من انتقال المرض؛
- الاستمرار في تطبيق تدابير التخفيف من مخاطر الصحة العامة، بما في ذلك ممارسات النظافة والإصحاح وارتداء الكمامات وتطبيق التباعد الجسدي حيثما كان ذلك ممكناً وضمان التهوية الكافية واستخدام الإعلانات الصحية والمراقبة الصحية وممارسات الفرز الصحي؛
- إجراء الاختبارات المسندة بالأدلة وممارسات الحجر الصحي؛
- تسجيل وتبادل المعلومات عن الاختبارات والتعافي والتحصين على المستوى الدولي العالمي، وذلك بشكل قابل للتشغيل المتبادل؛
- النظر في الإعفاءات من الاختبارات و/أو الحجر الصحي على أساس التطعيم أو التعافي من العدوى؛
- استخدام التسلسل الجيني وتبادل معلومات بشأنه؛
- التوسع في اقتفاء أثر المخالطين؛

- النظر في إمكانية توفير ممرات الصحة العامة بدلاً من إغلاق الحدود بشكل عام؛
- تشجيع التطعيم ضد فيروس كورونا ومساعدة الدول في الحصول على اللقاحات - نظراً لأن عدم كفاية التطعيم قد يؤدي إلى مزيد من الطفرات واحتمال حدوث ظاهرة الهروب المناعي، مما قد يؤدي إلى إطالة أمد الجائحة وربما إلى حدوث عواقب صحية واجتماعية واقتصادية أكثر خطورة.

٤- وتُشجّع الدول على اتباع هذه الإرشادات وتنفيذها بالتنسيق مع المكاتب الإقليمية للإيكاو وفقاً لاحتياجاتها وظروفها المحددة، مع ملاحظة أهمية اتباع منهج عالمي منسق ومبادئ التضامن والمساواة من أجل التخفيف من انتقال المرض وتسهيل تعافي السفر الدولي والاقتصاد العالمي.

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة وتوصية دولية تساعد في إضفاء الاتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، مما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفّر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قِبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت-كلارك

المسؤول الإعلامي

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لينكد-ان: [linkedin.com/in/wraillantclark/](https://www.linkedin.com/in/wraillantclark/)